

حاشية السندي على النسائي

قوله .

777 - قد أمر أبا بكر أن يصلي بالناس الباء للتعديّة وفيه تقديم أهل الفضل والعلم في الإمامة الصغرى والكبرى جميعاً وأنهم فهموا من تقديم أبي بكر في الصغرى تقديمه في الكبرى أيضاً بعد بيان عمر لهم ذلك وليس ذلك لقياس الكبرى على الصغرى حتى يقال أنه قياس باطل بل لأن الصغرى يومئذ كانت من وظائف الامام الكبير فتفويضها إلى أحد عند الموت دليل على نصبه للكبرى فليتأمل وأن الأعلّم مقدّم على الأقرأ لأنه صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم قدم أبا بكر دون أبي مع قوله أقرؤكم أبي كذا قالوا قوله البراء بالتشديد والمد كان يبرى النبل قوله فعرض على شفتيه أي إظهاراً للكراهة لفعله ولا تقل أنني صليت أي خوفاً من